

المناسك / أخرى تكرار العمرة في سفرة واحدة

السؤال: قمت بالعمرة، فهل لي أن أعتمر مرتين في سفرة واحدة إحداهما عن نفسي والأخرى عن غيري؟

الجواب: النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما» [البخاري: 1773]، «تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب» [الترمذي: 810]، المقصود أن الحث على العمرة والحج جاء في نصوص كثيرة ولا حد لما بين العمرتين، وإن كان بعض أهل العلم يرى المنع من ذلك، ويرى أن النبي -عليه الصلاة والسلام- ما تابع فلم يقع منه أنه اعتمر مرتين في سفرة واحدة، وبعضهم يحد بين العمرتين أن يكون أقل من مدة شهر، وبعضهم يربطه بالشعر فإذا نبت الشعر له أن يعتمر، وعلى كل حال كل هذه أمور تقديرية لا دليل عليها، ويبقى في المسألة «تابعوا بين الحج والعمرة»، «والعمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما»، والذي أراه أنه لا مانع من ذلك ما لم يحل دون عمل هو أفضل من العمرة، فلا يشغل وقته بالمفضول مع وجود الأفضل، والله أعلم.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الرابعة والثلاثون بعد المائة 1434/5/24 هـ